

القبلة وادعوهم استقبل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فقال ولم تصرف وجهك عنده وهو وسيلتك ووسيلة
ابيك آدم عليه السلام الى الله يوم القيمة واستقبله واستشفع به
فيسمعه الله قال الله تعالى ولوانتم اذ ظلموا انفسكم باؤا
فاستغفر الله واستغفر لهم الرسول الآية **وقال** مالئ
وعن سئل عن ابوب السخيتي ما حدثتكم عن احد الآيات
افضل من ذلك وجمع حجتين فكت ادم ولا اسمع منه غير
انه كان اذا ذكر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بكى حتى ارحمه
فلما رأيت منه ما رأيت واجلله للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم
كتبته **وقال** مصعب بن عبد الله كان مالئ اذا ذكر النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم يتغير لونه ويخجل حتى يصعب ذلك
علي جلسائه فضيل له يوماً في ذلك فقال لورائيم ما رأيت ما انكرتم
علي ما رزقنا لقد كنت اري محمد بن المنكدر وكان سيد الصفا
لانكاد يستله عن حديث ابي اليبكي حتى ترجمه ولقد كنت
ارى جعفر بن محمد الصادق وكان كثير الكتابة والتبسم
فاذا ذكر عنده النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اصفر وما رأيت
يحدث عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الا على طهارة
ولقد اختلفت اليه زماناً فاكنت اراه الا على ثلاث خصائص
اقام صلياً واما صامتاً واما بصراً القرآن ولا يتكلم فيما لا يعنيه
وكان من العلماء والعباد الذين يحبسون الله ولقد كان عبد
الرحمن بن القاسم يذكر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فينظر

اللون

١١٢ الى لونه كان يرف منه الدم ولقد جف لسانه في فقه هيبه
لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولقد كنت اري عامر بن
عبد الله بن الزبير فاذا ذكر عنده النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
بكى حتى لا يبقى في عينه دموع ولقد كنت اري صفوان بن
سليم وكان من المنعبدين المحبدين فاذا ذكر النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم عنده بكى فلا يزال يبكي حتى يقوم الناس عنه
ويتركوه ولقد رأيت الزهري وكان من اهلنا الناس وافرهم
اذا ذكر عنده النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فكانت ما عرفك
ولا عرفته **وروي** عن قتادة انه كان اذا سمع الحديث اخذ
العويل والرويل وما كثر علي مالئ الناس قبله لو جعلت
مستلياً سمعهم فقال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا
لا تفعلوا اصواتكم فوق صوت النبي الى اخره وحرمت جبا ومثناً
سواء وكان ابن سيرين ربما يصيح فاذا ذكر عنده حديث النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم خشع وكان عبد الرحمن بن مهدي
اذا قرأ حديث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اهرم بالسكوت
وقال لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي وأولاته يحب له
من الايضات عند قراءة حديث ما يحب له عند سماع قوله
صلى الله تعالى عليه وسلم **فضل** في سيره السلف في تعظيم
رواية حديث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وسنة
حدثنا الحسين بن محمد الحافظ **قال** **حدثنا** ابو العنمل بن
خير **قال** **حدثنا** ابو بكر البرقاني وغيره **قال** **حدثنا**